

إسرائيل: قرب التوصل لتفاهم مع مصر بشأن رفح وممر فيلادلفيا



قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الخميس، إن تل أبيب والقاهرة تقتربان من التوصل لتفاهمات بشأن مدينة رفح وممر فيلادلفيا على الحدود بين قطاع غزة ومصر، فيما لم تعلق القاهرة على ذلك.

وأضافت: "بعد أن شهدت الأسابيع الأخيرة حواراً متواصلاً بين الطرفين على المستويات الأمنية تؤكد مصادر مطلعة على التفاصيل أن هناك تقارباً على طريق إيجاد حلول للقضايا الحساسة المطروحة".

وأردفت الإذاعة: "بحسب التقديرات التزمت إسرائيل أمام مصر بعدم العمل في منطقة رفح (جنوب القطاع)، قبل السماح للعدد الكبير من السكان الموجودين هناك نحو مليون نسمة بإخلاء المنطقة، وذلك للحد من مخاطر تدفق موجات اللاجئين الفلسطينيين من غزة إلى الأراضي المصرية، وهذا هو الشغل الشاغل للمصريين".

واستدركت: "لم تقرر إسرائيل بعد أين ستنتقل السكان، ولكن هناك خياران مطروحان على الطاولة وهما إجلاؤهم إلى شمال قطاع غزة وهذا يتطلب قراراً سياسياً(..) أو خان يونس (جنوب) بعد انتهاء الجيش الإسرائيلي من العملية العسكرية المكثفة هناك".

ومن جهة ثانية أشارت إذاعة الجيش إلى أن "الاستنتاج الذي يبرز حول محور فيلادلفيا هو أنه سيكون لإسرائيل تأثير معين على ما يجري على طول المحور، ولكن من دون وجود مادي دائم للقوات الإسرائيلية".

وقالت: "مثل هذا النفوذ الإسرائيلي يمكن أن يكون من خلال الوسائل التكنولوجية التي سيتم تركيبها على طول فيلادلفيا".

وأضافت الإذاعة: "ويبدو أن دولة عربية خليجية هي التي ستمول بناء الجدار تحت الأرض ضد أنفاق التهريب التي تعبر من غزة إلى مصر، الدولة نفسها التي تجري معها المحادثات، والتي لم يُنشر اسمها، أبدت استعدادها لتمويل بناء الجدار، لكن بشرط موافقة مصر على الخطوة برمتها".